



Local Development
Organization
منظمة التنمية المحلية

الدراسات الاقتصادية للمدن

مدينة عفرين



نيسان / ٢٠٢٠

الفهرس

2	المقدمة
2	منهجية البحث
3	معلومات عن المنطقة والموقع الجغرافي
4	السكان
5	مصادر الدخل و سبل المعيشة الرئيسة في المدينة
6	آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم
7	أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة
8	أهم الموارد في المدينة
9	أولويات واحتياجات المنطقة من المشاريع بحسب القطاعات
10	التوصيات والمقترحات

هذه الدراسة هي جزء من الدراسات الاقتصادية التي يقوم بها قسم الأبحاث والدراسات في منظمة التنمية المحلية LDO على المدن والبلدات في سورية، وتحتوي على معلومات اقتصادية حول عدد من المدن في محافظتي إدلب وحلب، وجاءت هذه السلسلة من الدراسات نتيجة اعتمادها على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن السورية التي تناولتها الدراسة ، بهدف إعداد الخطط التنموية الاقتصادية والتي تساهم في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة وتأهيل كوادر بشرية قادرة على اعتماد وتنفيذ مشاريع مدرةً للدخل وزيادة فرص الوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية، ودعم المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات وتحقيق هدف الوصول الى مجتمعات محلية مستدامة .

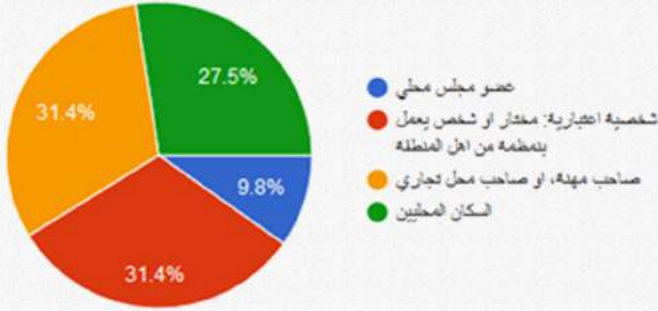
وتم تحليل الواقع الاقتصادي للمدن بهدف تحديد الاحتياج من المشاريع المدرة للدخل بما يحقق الأهداف الاستراتيجية والخطط التنموية ، للتخفيف من أثر الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة في المنطقة.

2. منهجية البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التحليل القطاعي مستعرضين خلال الدراسة العوامل المؤثرة بالوضع الاقتصادي للمدينة بغض النظر عن النواحي أو المناطق التي تتبع لها إدارياً،

واعتمدت هذه الدراسة على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن التي تناولتها الدراسة، حيث تم إعداد استبانة لهذا الغرض وقد بلغ حجم العينة 51 شخص من كل مدينة موزعين على الشكل التالي:

- 5 أشخاص: أعضاء من المجلس المحلي للمدينة.
- 16 شخصيات اعتبارية: مختار أو شخص يعمل بمنظمة من أهل المنطقة.
- 16 شخص: من أصحاب المهن، وأصحاب المحال التجارية.
- 14 شخص: من السكان المحليين، من ذوي الكفاءات والتحصيل العلمي.



وقد قام فريق المراقبة والتقييم لدى منظمة التنمية المحلية بجمع البيانات المطلوبة بالاستبانة، حيث ترصد معلومات هذه الدراسة الوضع الاقتصادي في المدينة المستهدفة في شهر اذار من عام 2020، حيث استغرق إعداد الاستبانة وجمع

البيانات مدة 15 يوم، ثم بدأت فترة إعداد الدراسات الاقتصادية للمدن المستهدفة والتي استمرت 15 يوم عمل وانتهت بإصدار الباحث للدراسات الاقتصادية بتاريخ 2020/04/10 بالإضافة إلى الاعتماد على البيانات الثانوية من قبل المجالس المحلية.

3. الموقع الجغرافي

تقع مدينة عفرين ضمن منطقة جبلية في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من سوريا تشكل الحدود السورية التركية، يحدها من الغرب سهل العمق في لواء اسكندرون والنهر الأسود في عفرين الذي يرسم في تلك المنطقة خط الحدود، من الشمال خط سكة القطار المار من ميدان إكبس حتى كلس، من الشرق سهل اعزاز ومن الجنوب منطقة جبل سمعان.

إدارياً تتبع منطقة عفرين محافظة حلب، ومركزها مدينة عفرين التي تبعد عن حلب 63 كم،

أهم الصناعات صناعة السجاد اليدوي التقليدية، والصناعات الشهيرة والمرتبطة بالزيتون مثل استخراج زيت الزيتون وصناعة الصابون والبيرين وهذه تعتمد على زراعة الزيتون وتتأثر به، وتعد عفرين مركز هام في هذا المجال في سوريا. وتنتشر في المنطقة المنشآت والمعامل والمصالح والمحلات التجارية الهامة في عفرين والمناطق التابعة لها، إضافة للصناعات المختلفة كالمصنوعات التراثية والصناعات الحديثة.

4. السكان

يتواجد في مدينة عفرين حالياً 229,000 نسمة تقريباً، منهم ما يقارب 77,000 نسمة من سكانها الأصليين، وفي مرحلة الثورة نزح إليها ما يقارب 152,000 نسمة، اغلب النازحون من دمشق وريفها ثم حلب والمنطقة الشرقية من سورية ودرعا



متوسط عدد افراد العائلة 5 اشخاص

نسبة الذكور 48,9%

نسبة الاناث 51,1%



عدد الاشخاص دون سن 18

139,000



عدد النازحين

152,000



عدد السكان الاصليين

77,000



تحتاج العائلة لمبلغ 250,000 ليرة سورية لتغطية كافة المصاريف الاساسية.
المصدر: المجلس المحلي

5. مصادر الدخل و سبل المعيشة الرئيسة في المدينة



وفي الرسم البياني اعلاه يوضّح نسبة مصدر كل دخل من المصادر الموجودة في المدينة

يعتند السكان المقيمين في مدينة عفرين على عدة مصادر للدخل وسبل المعيشة، اهمها الزراعة ونتاج المحاصيل وتربية المواشي والالبان والمنتجات الحيوانية، ثم اجور العمالة المؤقتة وبيع الوقود ومحلات الصرافة،

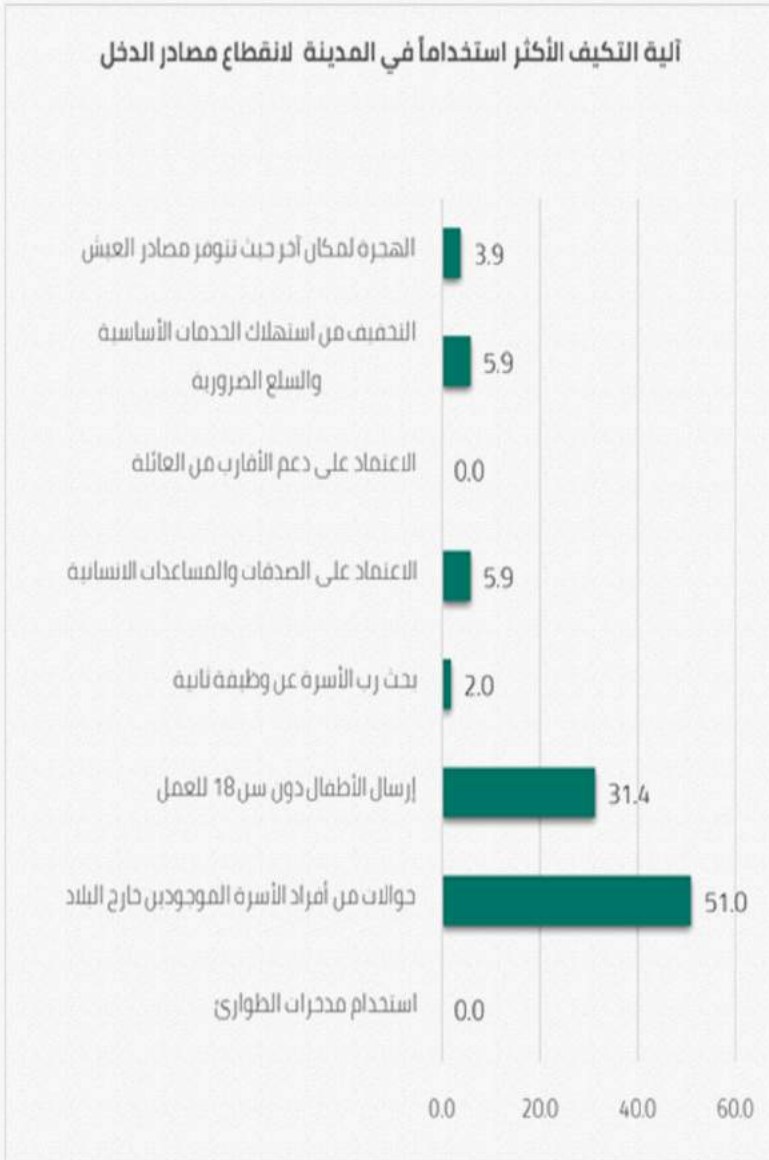
وبنسبة متوسطة بالاعتماد على الوظيفة والمهن الحرفية والتجارة والتبادل التجاري البسيط والمساعدات الانسانية ، وبنسبة اقل يعتمد السكان في مصادر دخلهم على الدعم الاجتماعي من مساعدات الاقارب وبنسبة قليلة جدا يتم الاعتماد على العمالة الماهرة والصناعة والتصنيع ويوجد مصادر اخرى مثل الاعمال الحرة المتنقلة (البسطات)- وايضا تعتمد البعض على الرواتب التي يتقاضونها من الجيش الوطني (الجيش الحر)

6. آلية التكيف الأكثر استخداماً في مدينة عفرين والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم

بشكل طبيعي، قد يضطر البعض لترك عمله لعدة اسباب، منها قد تكون انتهاء عقد العمل، او مشاكل قد تصادفه ، بالتالي قد يكون هناك انقطاع في مصدر الدخل، قد تطول فترة الانقطاع او تقصر واستجابة لانقطاع مصادر الدخل يعتمد السكان المقيمين في مدينة عفرين على عدة آليات للتكيف مع هذه الحالة .

اكثر الآليات هي الحوالات من افراد الاسرة الموجودين خارج البلد، وايضا من الآليات الاخرى ارسال الاطفال دون سن 18 للعمل، وهذه الآليتين الاكثر استخداماً.

ثم يليها التخفيف من استهلاك الخدمات الاساسية والسلع الضرورية، والاعتماد على الصدقات والمساعدات الانسانية، او الهجرة الى مكان آخر حيث يتوفر العمل، أو بحث رب الاسرة على وظيفة ثانية في نفس المنطقة



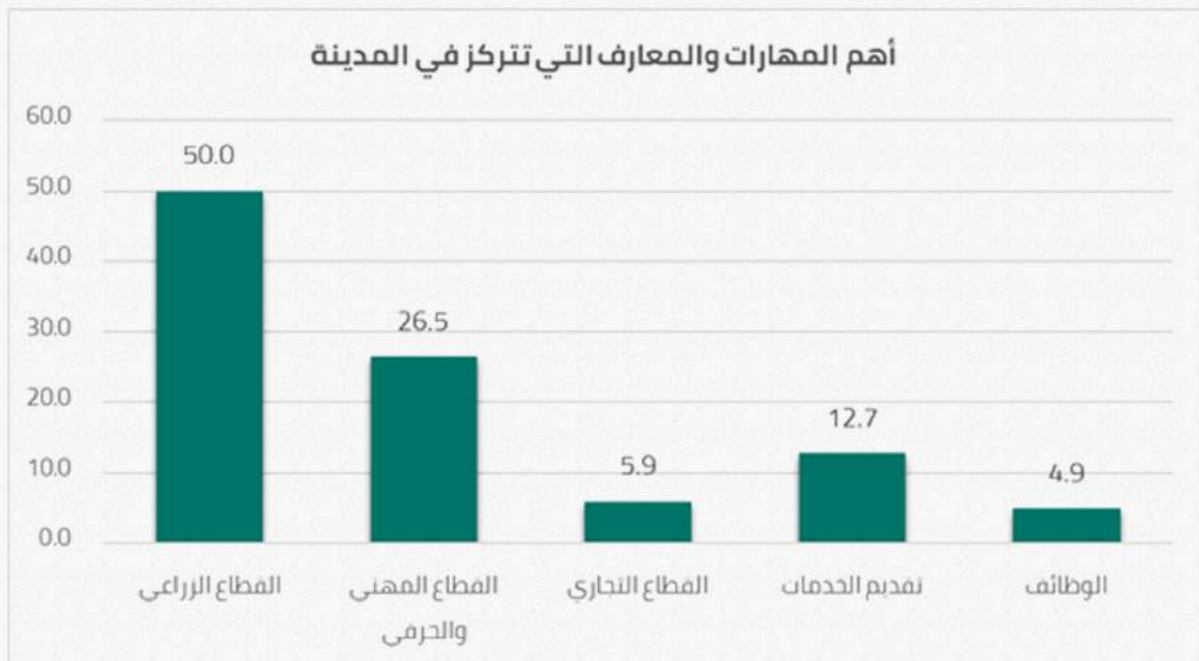
7. أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة

يعتمد السكان المقيمين في مدينة عفرين على عدد من المهارات والمعارف، وبما ان المنطقة تتميز بوجود غطاء حراجي طبيعي، ونسبة الاراضي الزراعية فيها كبيرة، فإن اهم المعارف والمهارات الموجودة هي المهارات في القطاع الزراعي، بالإضافة الى المراعي .

ثم القطاع الصناعي والمهني والحرفي والصناعة والتجارة، وأهم الصناعات تلك المرتبطة بالزيتون مثل استخراج زيت الزيتون وصناعة الصابون والبيرين ويأتي بعدها صناعة السجاد اليدوي التقليدية ، وتعد عفرين مركز هام في هذا المجال في سوريا. وتنتشر في المنطقة المنشآت والمعامل والمصالح والمحلات التجارية الهامة في عفرين والمناطق التابعة لها، إضافة للصناعات المختلفة كالمصنوعات التراثية والصناعات الحديثة.

ومن المهارات والمعارف الاخرى هي تقديم الخدمات الفنية المختلفة، وبشكل قليل يوجد المهارات المتعلقة بالوظائف

وقد أظهرت نتائج الاستبانة التي تم توزيعها أن أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة، تتوزع كالتالي:



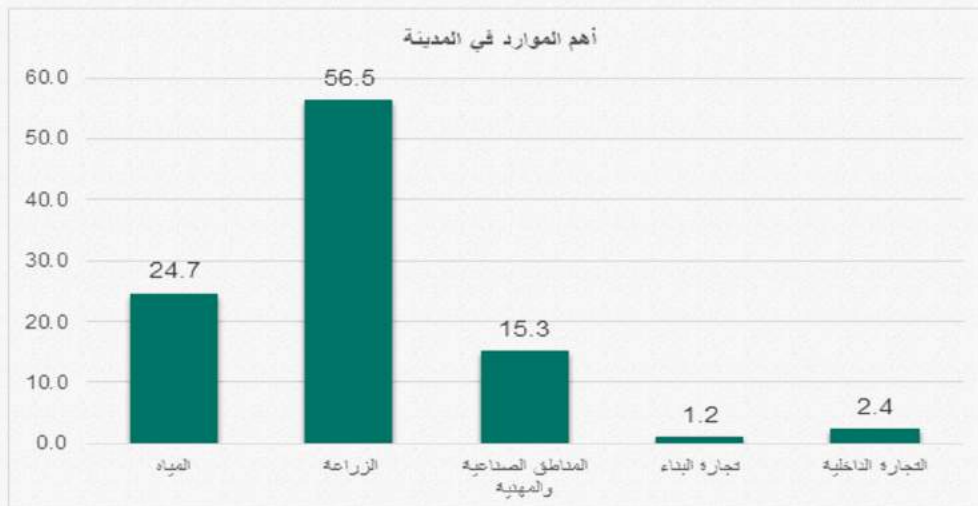
8. أهم الموارد في المدينة

لقرب منطقة عفرين من البحر يعتبر مناخها متوسطياً، حيث أنه معتدل صيفاً وبارد شتاءً والأمطار غزيرة نسبياً وتتساقط فيها الثلوج؛ لهذا تعتبر منطقة خصبة ونموذجية للزراعات المتوسطة، فالمناخ المتوسطي ووجود الوديان والسهول والجبال وخصوبة التربة ووفرة المياه في منطقة عفرين جعلها مناسبة لكل الزراعات المتوسطة، حيث تزرع الحبوب: قمح، عدس، شعير... والخضار بأنواعها والقطن والشوندر السكري والحمضيات والتفاحيات والعنب والفواكه الأخرى

لهذا تعتبر الزراعة من أهم الموارد في المدينة، والزراعة الرئيسية التي تشتهر بها منطقة عفرين وتعتبر رمزاً لها هي الزيتون الذي يزرع في كل أنحاء وقرى المنطقة دون استثناء، ويفوق عدد أشجارها الثلاثة عشر مليون شجرة.

وعلى صعيد المناطق الصناعية والمهنية، اكتسبت مدينة عفرين أهمية بالغة على الساحة الاقتصادية بعد أحداث الثورة السورية، خاصة بعد عملية غصن الزيتون، وبسبب الأمن الذي عم المنطقة صارت مقصد الكثير من التجار إذ نقلوا مصانعهم وبضائعهم إلى المنطقة الصناعية فيها ، والتي تبلغ مساحتها ما يعادل 2200 متر مربع ، وتقع على طرف المدينة بعيدة عن المدنيين بسبب الأصوات والضجة وروائح الوقود التي تصدر منها.

وبنسبة أقل تعتبر تجارة البناء والتجارة الداخلية من الموارد المهمة في المدينة

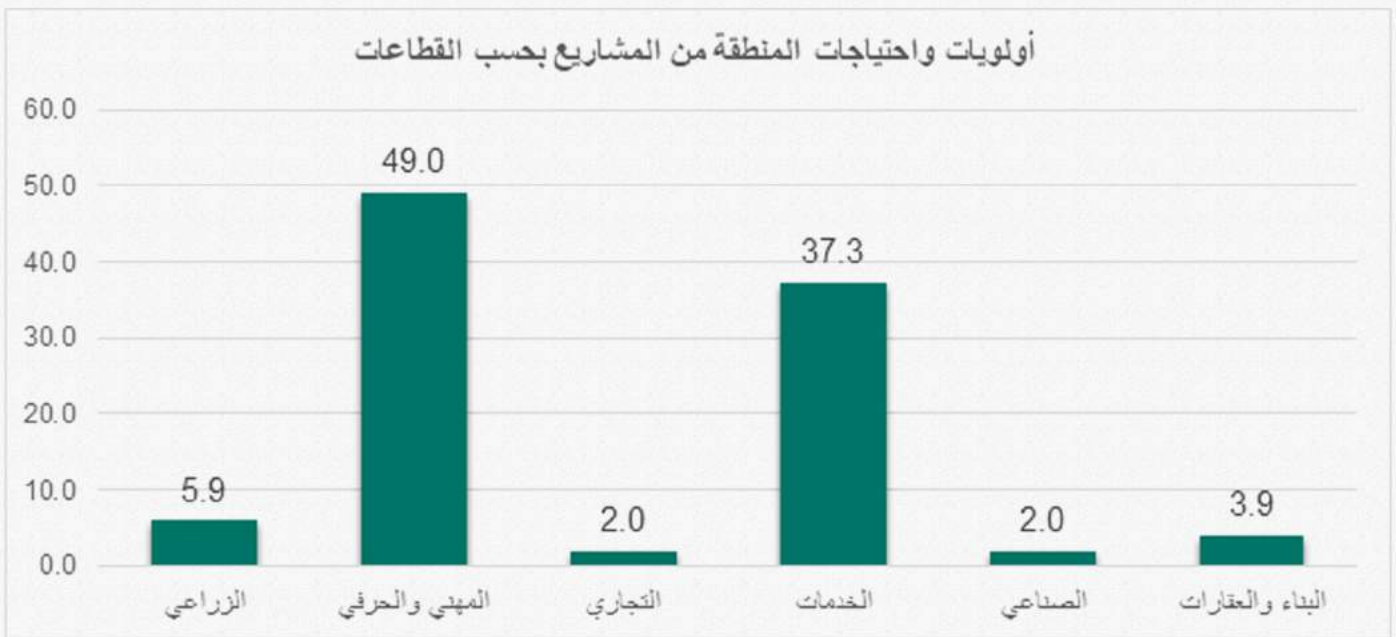


9. أولويات واحتياجات المنطقة من المشاريع بحسب القطاعات

تتطلع مدينة عفرين من خلال التعاون بين المجلس المحلي و منظمات المجتمع المدني وكافة الجهات الفاعلة في المدينة والسكان إلى تنفيذ عدد من المشاريع خلال الفترة القادمة، خصوصا بعد النزوح الكبير اليها من اغلب المحافظات السورية حيث تم توزيع استبانة على الجهات الفاعلة والجهات المختصة في المدينة بهدف تحديد أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات.

تبين أن اهم المشاريع التي تحتاجها المدينة هي المشاريع المهنية والحرفية، ثم الاحتياج الذي يليه من المشاريع الخدمية واهمها القطاع الطبي في الوقت الحالي ثم يليها بنسبة قليلة المشاريع في القطاع الزراعي والتجاري والبناء والعقارات

وفي الرسم البياني التالي نسبة الاحتياجات من المشاريع حسب كل قطاع



1. العمل على تشجيع البرامج التي تعزز من ثقافة ريادة الأعمال وبشكل أساسي بين الشباب والنساء ، من خلال :

- دعم القطاع الخدمي والصناعي والمهني والحرفي .
- تشجيع رؤوس الأموال الموجودة بالخارج للإستثمار داخل المدينة .
- تأمين فرص عمل لليد العاملة .
- تأمين الاحتياجات الأساسية من المواد الأولية .

2. الاهتمام من قبل المنظمات في تنشيط القطاع التجاري والزراعي واستغلال موارد المدينة الاساسية وطرح مشاريع تنمية تستفيد من الطاقات والخبرات الموجودة بالمدينة

3. توجيه دعم المنظمات لدعم المشاريع الصغيرة (كورشات خياطة ورشات نجارة ومختلف الحرف اليدوية) كون أغلب السكان ليس لديها سيولة كافية لفتح مشاريع تنمية، ولمعالجة موضوع البطالة.

4. إقامة منشآت زراعية لدعم القطاع الزراعي كإقامة معمل علف، وايضا دعم المعامل المتخصصة بالتعامل مع الزيتون واستخراج زيت الزيتون والاستفادة من المنتجات الزراعية في المنطقة

5. دعم القطاع الطبي وتوفير مستلزمات مكافحة وباء كورونا ودعم مستلزمات التعقيم



**Local Development
Organization**
منظمة التنمية المحلية

 +90 531 701 0015

 info@ldo-sy.org

 www.ldo-sy.org
